DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

مفهوم الاعتذار لدى اطفال الروضة

هبه حميد احمد
كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
Corresponding author: basicpsyc_19tc@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-0704-5110
الطاف ياسين خضر
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد
prof.altaf@coeduw.uobaghdad.edu.iq
تاريخ استلام البحث : 2025/7/31
تاريخ قبول النشر : 2025/9/23 - تاريخ النشر 2025/12/30
FA/202512/29C/13/679

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

ملخص البحث:
يهدف البحث الى التعرف على مفهوم الاعتذار لدى اطفال الروضة .وبحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار (لمفهوم الاعتذار إذ اعتمدت على النظرية التكاملية التي تناولت مفهوم الاعتذار في بناء الاختبار) اذ تكون الاختبار بصورته النهائية من (14) فقرة ، وضم الاختبار بديلين هما اذا يقوم الطفل بالاعتذار خلال (5) دقائق ، او لا يقوم بالاعتذار خلال (5) دقائق ، وبأوزان هي (0 ، 1) ، وبذلك تكون اعلى درجات الاختبار (14) ، واقل درجة (0) ، وبوسط فرضي (7) . وبعد التثبت من الاختبار بصدق وثبات جيدين ، تعد الاداة جاهزة للتطبيق . وقد طبقت المقياس على عينة تبلغ(300) طفل وطفلة من اطفال الروضة في بعقوبة مركز / محافظة ديالى التابعة لمديرية تربية ديالى ,للعام الدراسي (2024-2025) واستخرجت النتائج بوساطة الوسائل الإحصائية وقد كانت النتائج كالاتي :-
1- عينة البحث من اطفال الرياض لديهم مفهوم للاعتذار .
2- الذكور لديهم مفهوم اعتذار اكثر مما هو لدى الاناث
التوصيات: استناداً إلى ما تحقق من نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
*- على الأسرة غرس فضيلة الاعتذار لدى الطفل عند الخطأ بحق الآخرين بإيجاد قدوة ومثل أعلى للطفل من قبل الوالدين وكل أفراد الأسرة، وذلك بالتعامل بتلك الفضيلة فيما بينهم، ومبادرتهم بالاعتذار عند خطئهم بحق الطفل.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

*- على المربين أن يثقفوا أنفسهم تربوياً، ويتعلموا الأساليب التربوية المختلفة والمهارات اللازمة لغرس الفضائل والقيم الإسلامية التي تتناسب مع الأطفال. باختلاف شخصياتهم وأعمارهم، وتتناسب مع اختلاف المواقف..

المقترحات

1 إجراء دراسة تتناول مفهوم الاعتذار وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (المستوى الاقتصادي والثقافي أو الاجتماعي للأسرة).

الكلمات المفتاحية: الاعتذار – أطفال الروضة.

The Concept of Apology among Kindergarten Children

Hiba Hameed Ahmed
College of Basic Education - University of Diyala
Corresponding author :19tc@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-0704-5110
Altaaf Yaseen Khidhir
College of Education for Women - University of Baghdad
prof.altaf@coeduw.uobaghdad.edu.iq
Date of research submission :31/7/2025
Date of publication acceptance : 23/9/2025
Date of publication :30/12/2025
FA/202512/29S/13/679

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract

The study aims to identify the concept of apology among kindergarten children. According to the gender variable (male - female) and to achieve the research objectives, the researcher constructed a test (for the concept of apology), adopting the integrative theory that addressed the concept of apology in constructing the test. The test, in its final form, consisted of (14) items. The test included two alternatives: if the child apologizes within (5) minutes, or does not apologize within (5) minutes, with weights of (0, 1). Thus, the highest test score was (14), the lowest score was (0), and the hypothetical mean was (7). After verifying the test's validity and reliability, the instrument was

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

ready for application. The scale was applied to a sample of (300) kindergarten children in Baqubah, Diyala Governorate, affiliated with the Diyala Education Directorate, for the academic year (2024-2025). The results were extracted using statistical methods, and the results were as follows:

1-The sample consisted of kindergarten children based on the concept of apology.

2-Males have a greater understanding of apology than females.

Recommendations: Based on the study findings, the researcher recommends the following:

- Families should instill the virtue of apologizing in their children when they wrong others by creating a role model for the child from the parents and all family members. This can be achieved by demonstrating this virtue among themselves and taking the initiative to apologize when they wrong the child.
- Educators must educate themselves educationally and learn the various educational methods and skills necessary to instill Islamic virtues and values that are appropriate for children of all ages and personalities, and that are appropriate for different situations.

Suggestions

1-Conduct a study examining the concept of apology and its relationship to certain variables, such as the family's economic, cultural, or social status.

Key Words: apology - kindergarten children

التعريف بالبحث

ـ مشكلة البحث :

ان الطفل في سنوات حياته الاولى قد يخطئ في سلوكه مع الاخرين لفظيا او حركيا مما يتوجب عليه ان يتعلم كيف يعتذر من هذه السلوكيات علما ان بعض المربين قد يجدون ان الطفل صغير من العمر لا يفهم هذه التصرفات ولا نتائجها الا ان هذا قد يستمر مع الطفل في سنواته اللاحقة مما يسبب له مشكلات ولعائلته في التعامل مع الاخرين .

وعلى الرغم من فضل الاعتذار وقيمته ومكانته في الشريعة الاسلامية لاحظت الباحثة ضعف مفهوم وثقافة الاعتذار لدى بعض افراد المجتمع ومؤسساته والاعتذار له اهمية كبيرة وبالغة في صد الكثير من المشكلات والقضاء على سوء الفهم والاختلافات منذ بداياتها وقبل ان تستعمل وتصبح مشكلة يصعب على بحثها فمثلا

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

على مستوى الاسرة حين يخطئ الزوج بحق زوجته يتعالى بعض الازواج عن الاعتذار اليهن لانهم يضعون انفسهم دائما في دائرة المحق الذي لا يخطئ بعدهم الرجال اصحاب الولاية على المرأة فتأخذهم العزة بالإثم ولا يسمحون لأنفسهم بالتراجع او الاعتراف بالخطأ الذي يكون الخطوة الاولى للاعتذار وكذلك الزوجة التي تجعل عدم اعتذار زوجها عن خطئة نقطة قوة داعمة لها فتتعامل معه بالأسلوب نفسه وهذا يشمل فشل المشكلات الاسرية ويتناسى كل منهما ان الاعتراف بالخطأ مكرمة وفضيلة والاصرار عليه منقصة ورذيلة وبالاعتذار يقي الانسان نفسه كثيرا من المشكلات ولا شك ان الطفل الذي ينشأ في جو اسري غير سليم ينتهج عدم الاعتذار عن الخطأ يتأثر بذلك وخصوصا حين يمارس احد الوالدين معه اسلوب التعالي او الانتقاص او الذم ولا يتعذر منه حين يخطئ بحقه او اذ قام احد الوالدين بوعده بأمر ما ولم يفي له بوعده ولا يتعذر عن عدم الوفاء بالوعد لابنه , او حين يشاهد معاملة احد الوالدين للندم على نحو مسيء .(الحلوة , 2016: 57-571).

لقد صدرت كتب كثيرة عن التربية السليمة ولم نجد في اي كتاب اي شيء يشير الى اهمية تعليم الاطفال الاعتذار ولذلك تأكدنا من السبب الذي يجعل كثيرا من الاشخاص البالغين غير راغبين في الاعتذار لانهم ببساطة لم يفعلوا ذلك منذ الطفولة .

لقد قال احد الاشخاص : كل ما احتاج ان اتعلمه قد تعلمته في مرحلة الرياض وكانت واحدة من الاشياء الكثيرة التي تعلمتها , ولقد اكتشفنا ان المعلمات في مرحلة الحضانة والرياض لا يعلمون الاطفال ان يعتذروا ولا يوجد منهجا مكتوبا لتعليم الاطفال الاعتذار وان لغة ليست ضمن المنهج الذي يدرس , والسؤال الان لماذا لا نعلم الطفل الذي يبلغ من العمر خمس سنوات لغة الاعتذار ؟ هل نخاف ان ندمر احساسهم بأنفسهم اذا ما نحن طلبنا منهم ان يعترفوا انهم اساءوا لأخرين ؟ لذا ظهرت الحاجة للقيام بهذه الدراسة لما لها من اثر في حل المشكلات التي تواجه الطفل والمعلمة في الرياض مما سبق نستطيع ان نلخص مشكلة الدراسة الحالية بطرح التساؤلين اللاتين : -

* ما مستوى مفهوم الاعتذار لدى أطفال الروضة؟
* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الاعتذار لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس؟

- اهمية البحث:

ان محاولة فهم طبيعة تكوين الطفل نفسيا وعقليا هي مسألة عملية مهمة وجليلة لانها تؤسس قاعدة سليمة وصحيحة يمكن من خلالها وضع برامج التربية والرعاية والتهذيب والتدريب والتأهيل فضلا عن نشاطات الترويج والاعداد وتنمية المواهب والقدرات لذلك فان اهتمامنا بالطفولة ودراسة جوانبها وظروفها المتنوعة في مجتمعنا يسهم مساهمة علمية جادة لخلق مواصفات الانسان السليم الذي تنتظره مهام صعبة وشاقة بما يتعلق بعملية البناء والصراع والتقدم على الصعيد الشخصي والمهني . لهذا نجد بأن كثير من الفلاسفة والمفكرين والمربين اهتموا اهتماما كبيرا منذ قديم الزمان بمسألة الطفولة ودور المجتمع في رعايتها وفهمها وكلما تقدم الزمن

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

ازداد الاهتمام بمرحلة الطفولة فقد كتب الفيلسوف البريطاني (جون لوك john lock) في نهاية القرن السابع عشر حول هذا الموضوع قائلا ان تجربة الطفولة وطرق التربية والتعليم هي من ابرز واهم العوامل في التكوين النفسي للطفل , لذلك فهو يشبه الطفل بالحجر الابيض الناصع الذي يطبع عليه كل ما يتعلمه وسرعان ما يتطور ويصبح قادرا على الحركة والكلام والتفكير والتعامل مع الاخرين وما حوله بجدارة وفاعلية علية ". (الشيخلي , 2009: 24)

ولعل زيادة الاهتمام بالطفل ونمو وتربيته وتعليمه واكسابه المهارات وان الطفل الذي يأتي الى هذا العالم وهو عاجز لا حول لديه ولا قوة ولي له من القدرة وانماط السلوك الا القليل , يعود الى التطورات الهائلة التي سادت المجتمعات الانسانية في مختلف نواحي الحياة ولا سيما بعد الثورة الصناعية والتكنولوجية , وما ترتب على هذه الثورة من تغيرات جوهرية في بيئة هذه المجتمعات . (ابو جادو , 2000: 57)

توفر الروضة للطفل بيئة تربوية واجتماعية ونفسية ملائمة يستطيع الطفل من خلالها ان يتفاعل مع اقرانه الاطفال على مدار اليوم عن طريق النشاطات التربوية والتعليمية في رياض الاطفال وعلى اثر استمرار هذا التفاعل العلمي والتربوي خلال مدة زمنية لا تتجاوز العام او العامين او اكثر خلالها يجد الطفل في هذا الوسط بيئة نفسة واجتماعية سليمة تعمل على تنمية الكثير من القيم الاجتماعية والمهارات التربوية والعلمية وبشكل تلقائي ومن ثم تؤثر ايجابا في التكيف والانسجام والتفاعل مع زملائه فضلا عن التفاعل مع معلمة الروضة ويكتسب المهارات والمفاهيم العلمية والمعرفية بفضل البرامج العديدة التي يتلقاها في رياض الاطفال ويكون اجتماعيا اكثر استعداد للاندماج في البيئة التعليمية الاجتماعية للمدرسة اي الوصول الى الاندماج الاجتماعي في المجتمع المدرسي. (Dewall , 2010 : 931)

ويؤدي مفهوم الاعتذار دورا مهما في استمرا العلاقات الانسانية إذ إنه يساعد في اعادة بناء العلاقات المتصدعة نتيجة ما قد يحدث من اساءات في مختلف المواقف ويعكس الاعتذار النوايا الايجابية للشخص المعتذر وادراكه لالتزامه ومسؤوليته عما بدر منه اتجاه الطرف الاخر . (kitao ,2013, 1) ، وقد اكدت جميع الدراسات السابقة والابحاث العلمية ان النمو الخلقي واتجاهات الفرد واعتقاداته تتأثر بشكل كبير بأساليب التنشئة الاجتماعية. (عبد الرزاق , 2012, 6477) ، وبذلك يصبح هذا المفهوم في تعاملات اطفالنا امرا ملما يفرض على الاباء والامهات وجميع مؤسسات المجتمع العودة بالنشء الى احوالنا وثقافتنا الاسلامية.

اهداف البحث :- يهدف البحث الحالي تعرف الى :-

1- التعرف على مستوى مفهوم الاعتذار لدى أطفال الروضة في مدينة يعقوبة.

2- التعرف على الفروق في مستوى مفهوم الاعتذار لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

-حدود البحث :

*- الحدود الموضوعية:- مفهوم الاعتذار

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

*- والحدود المكانية: بأطفال الروضة في بعقوبة مركز / محافظة ديالى الرياض التابعة لمديرية تربية ديالى.
*- الحدود الزمانية:- (2024-2025)
* - حدود بشرية : مرحلة رياض الاطفال من كلا الجنسيين (ذكور – اناث)

- تحديد المصطلحات

اولا": المفهوم : عرفه كل من:

– الازيرجاوي، 1991:هو مجموعة من الصفات التي تكفي لتعريف الاشياء أو الظواهر بهذا ضروري لتحديد مسميات الاشياء والحقائق والظواهر. (الازير جاوي، 1991: 298).

-الطيطبي 1993: عبارة عن زمرة من الاشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها الى بعض على اساس خصائص مشتركة يمكن ان يشار اليها بأسم أو رمز (الطيطبي، 1993:ص7)

-بطرس2004: هو فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الافراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيئ ما يشترك في خصائص محددة يتفق عليها كل افراد هذا النوع (بطرس، 2004م ،ص21)

ثانيا: الاعتذار

*- ابن منظور 2003: في اللغة: مصدر أعتذر، أي تقديم الحجة لنفي ذنب أو تبريره ،وأعتذر إليه: طلب قبول معذرته. ويقال أعتذر عن فعله: عبر عن أسفه، وتأسف عنه، وأبدى عذره وحتج لنفسه.(ابن منظور،2003،مادة عذر)

*- الاعتذار اصطلاحاً: عرف النظيف الاعتذار بأنه ابداء التأثر لحصول تقصير أو خطأ أو تأخر أو سوء فهم مقصود أو غير مقصود.

*-الكفوي1998: عرف الاعتذار بأنه اظهار ندم على ذنب تقر بأن لك فيه إتيانه عذراً(الكفوي، 308)

*- سلوكوم : عرف الاعتذار بانه عملية تتضمن واحد او اكثر من ثلاثة عناصر هي الوجدان والتأكيد والفعل وينطوي كل عنصر من هذه العناصر على متصل يمتد ما بين تركيز المخطى على ذاته فقط, وتركيزه على ذاته والاخرين معاً.

*-"frans2014 " :- فقد عرفه على أنه استراتيجية لا دارة الصراع، فالاعتذار هو أحد تكتيكات إدارة الانطباع التي يستخدمها المُسيء والتي تميز بنوع خاص من المضمون اللفظي بهدف دعم الثقة بين الطرفين بعد حدوث الإساءة .(franc,2014,2)

التعريف النظري لمفهوم الاعتذار :- تبنت الباحثة تعريف فرانس(frans (2014 وذلك لشموليته تعريف متغير مفهوم الاعتذار .

التعريف الاجرائي لمفهوم الاعتذار :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عندما يجيب على فقرات الاختبار المعد من قبل الباحثة لقياس مفهوم الاعتذار .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

ثالثا :- أطفال الروضة (kindergarten children)

مرحلة تكون ما قبل الدراسة الابتدائية يُقبل الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتنقسم الى مرحله الروضة ومرحلة التمهيدي إلى تمكين الأطفال من نمو سليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسيمة أو العقلية لما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية 1994: 4).

رابعا: الروضة (Kindergarten)

مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحيات باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، إذ توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية: وتتيح له فرص اللعب المتنوع فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تثمينها ويتشرب ثقافة مجتمعه ويعيش متوافقاً وسعيداً مع ذاته ومع مجتمعه حيث يعيش (قناوي،1993: 30).

اولا: اطار نظري

أولا: طفل الروضة

إن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد من اخطر وأهم مراحل حياته التكوينية، إذ تتجسد فيها سمات وخصائص شخصيته، ويكون الطفل فيها في حالة من حالات النمو المستمر والسريع، فيكون شديد التأثر بالعوامل التي تحيط به ولاسيما تلك التي تتعلق بالنواحي العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، الأمر الذي يزيد من أهمية السنوات الست الأولى من حياته في تكوين شخصيته وتكوين فكرة واضحة وسليمة بعلاقته مع المجتمع والتكيف السليم مع ذاته، لذلك فأن مفهوم تربيته في هذه المرحلة أمرا يستحق الاهتمام والعناية البالغة به، لأنها المرحلة التي يتم فيها وضع النواة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياة الطفل المستقبلية، لهذا كانت حياة الطفل ونموه ومشكلات تربيته دائما مثار اهتمام العلماء والباحثين في مختلف المجالات على مر العصور، وقد شهد القرن السابع عشر إسهامات العديد من التربويين للاهتمام بالنمو المتكامل للطفل، وعدم إهمال الجانب البدني و الحركي، فقد أوضح (جون لوك) ضرورة دراسة الطفل، وذلك لتكوين عادات جديدة له تتماشى تماشيا صحيحا مع القيم الاجتماعية لجماعته، والعمل أيضا على قمع ميول الطفل الطبيعية التي لا تتفق مع العادات الاجتماعية السائدة (راتب، ١٩٩٩: ٢١).

وتعد الفلسفة الفروبلية والمنتسورية الإطار الذي يحكم الفكر التربوي المعاصر والذي تقوم مبادئه وأسسه التي تعني بالطفل باعتباره ذاتاً ووحدة من وحدات المجتمع، وان السبيل الأوحد لنهضة المجتمع هو الاهتمام بالفرد ونمو نشاطه الذاتي، وإن الطفل في هذا الإطار تتنازع عليه عوامل ثلاثة، فهو ابن الطبيعة، وابن الإنسان، وصنيعة الله ، لذلك ينبغي إن تهدف التربية إلى توثيق هذه الروابط الثلاثة عند الطفل، وتساعده على إدراك علاقته بها، ليضع في اعتباره منذ طفولته الأولى العلاقات الحقيقية التي تربطه بالكون، وتلك التي تربطه بالمجتمع، ومن ثم تهدف

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

التربية إلى إعداد الطفل للحياة عن طريق مساعدة الطفل على النمو الطبيعي ومراعاة متطلبات خصائص هذا النمو في مرحلة عمرية محددة. وأكدت التربية في هذا المنطلق أهمية تربية الحواس والمنبهات الحسية لأنها الحوافز التي تثير اهتمامات الطفل في تلك المرحلة، إذ تنمي حواسه ونشاطاته العقلية (بدر ، ٢٠٠٩ : ٤٣ - ٤٤).

ولكون مرحلة الروضة مرحلة غاية في الأهمية، فيجب الاهتمام بمن يساهم في تشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة الحساسة من مراحل الحياة، وعلى رأس هذه الشخصيات هي معلمة الروضة التي تعد من الشخصيات الرئيسة التي يتعامل معها الطفل، ويتأثر بها تأثرا كبيرا، وهي بدورها تؤثر في توجيه سلوكه وتشكيل وعيه، لأنها الخبير الذي فوضه المجتمع في توجيه ومساعدة الأطفال في اكتساب المعارف والمهارات ونقل التراث الثقافي بعاداته وتقاليده لهم، كذلك تؤدي الأسرة دورا مهما في تشكيل شخصية الطفل فهي تعد العالم الأول الذي يستقبل الطفل، بداية ولذلك من الضروري جدا أن يهتم الوالدان بالطفل (كفافي ، ٢٠١٥ : ١٤٧).

ثانيا:- مفهوم الاعتذار Apology Behavior

الاعتذار في معجم اللغة العربية المعاصرة من الفعل اعتذر أي عبر عن أسفه، وتأسف عنه، وأبدى عذره واحتج لنفسه والعذر : حجة يتأسف بها لرفع اللوم والحرج والمؤاخذة (أحمد مختار ٢٠٠٨، ١٤٧٤). وفي المعجم الوسيط: اعتذر فلان أى صار ذا عذر . واعتذر إليه طلب قبول معذرته. ويقال اعتذر من ذنبه، واعتذر عن فعله أي تنصل واحتج لنفسه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ ، (٥٩٠) . أما تعريف سلوك الاعتذار - وفقا للدراسة الحالية فهو التعبير اللفظي وغير اللفظي الصادر عن الشخص المسيء الزوج أو الزوجة) ويتضمن الاعتذار الصريح ، وتحمل مسئولية الإساءة، والتعبير عن الندم وعرض الإصلاح ، والوعد بعدم تكرار الإساءة.

- **مكونات الاعتذار**

و يصنف فرانس Franc ,2014) مكونات الاعتذار إلى أربع فئات:

1- المكون المعرفي: ويتضمن المعرفة بحدوث الإساءة، وتحمل المسئولية دور الانبساطية والعصابية والذات الإيجابية في التنبؤ بسلوك الاعتذار لدى الأزواج والزوجات حيالها.

2-المكون الوجداني: يشمل تعبيرات الندم والتعاطف والتي تعكس الخبرة الوجدانية السلبية لدى المسيء نتيجة اقتراف الخطأ، وأن ذلك لن يتكرر مستقبلا وهذه المشاعر الموجهة ذاتيا تساعد في تنظيم السلوك واحترام المعايير والقيم.

3-مكون التمكين Empowering : ويتضمن هذا المكون طلب العفو، ونبذ الذات self-castigation فحينما يطلب المعتذر العفو من الضحية فإن ذلك يعكس الانصياع، والذى يمثل تناقصا في القوة الاجتماعية للمعتذر.

4-مكون التعويض ويعني عرض التعويضات Offer of compensation الإصلاح الضرر الذي لحق بالضحية نتيجة الإساءة. ويعكس هذا الجانب النية الصادقة في الاعتذار، والالتزام نحو العلاقة.(Lewis, Parra &Cohen 2015,48)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

- **تربية الأطفال على الاعتذار:**

إن عملية تربية الطفل عملية معقدة للغاية ومتشعبة الخطوات وهي ليست قالباً موحداً أو مجموعة من النصائح والارشادات التي يمكن تطبيقها على جميع الاطفال وتنتهي الحكاية بل ان الموضوع اكثر بكثير من هذه الزاوية الضيقة إذ إن كل طفل هو حالة خاصة تتطلب اسلوباً خاصاً في التربية بالإضافة إلى ضرورة تبني اساليب التربية المرنة التي تتيح لنا اجراء تغيرات عدة في حال عدم تجاوب الطفل او ابدائه رد فعل معين.

- **كيف يتفاعل الطفل من الأخطاء التربوية التي يرتكبها الاهل:**

مع ان تربية الطفل هي أصعب مهمة يمكن ان يؤديها الأهل الا ان ذلك لا يشكل اي مشكلة حقيقية اذ ان الطفل هو كائن يمتلك مرونة نفسية في غاية الروعة ولديه قدرة رهيبة على التعاطف والغفران والانطلاق من جديد تتيح لنا امكانية تصحيح الاخطاء والرجوع عنها وذلك من خلال الاعتذار لأطفالنا اذ ان هذه الصورة من الاعتذار تشكل في ذاتها درساً مفيداً للطفل يساهم في بناء مفهوم الاعتذار لديه.

- ما هي العبارة الخطيرة التي تمنع الطفل عن تعلم ثقافة او مفهوم الاعتذار؟

ان اكثر عبارة تعوق تربية الطفل على ثقافة الاعتذار هي ان الأهل لا يخطئون وهي عبارة شائعة في الكثير من البيوت حيث يقوم بها الطفل على كل خطأ سواء كان ذلك ذنبه ام ذنب امه وابيه.

- **آداب الاعتذار :**

حين شرع الإسلام الاعتذار عند وقوع الخطأ والزلل بين البشر، جعل المبادر إليه هو القوى، يتقدم به المخطئ بنفس راضية، يكفر به عن خطاياه تجاه الآخرين وهذا يتطلب مهارة في إصلاح المواقف وكسب الآخرين من خلال التواصل الاجتماعي. لذلك كان للاعتذار آداب يجب على كلا الطرفين الالتزام بها:

*-أن يجعل الاعتذار للآخرين خالصاً الله سبحانه وتعالى، وليس تقرباً إلى الشخص الذي يريد أن يعتذر إليه أو خوفاً منها.

*-الاعتراف بالخطأ وإبداء الندم وطلب العفو وهذا نهج الأنبياء عليهم السلام . (الحموي، ١٩٩٣، ١١ (١٢)

*- أن يكون المخطئ صادقاً في اعتذاره ويظهر ذلك من خلال انفعالاته وملامح وجهه وأسلوب كلامه حتى تتحقق الغاية من الاعتذار ليتقبله الطرف الآخر، والتعبير عن ذلك بعبارات الاعتذار القوية وإظهار الشخص المخطئ مسؤوليته عن الخطأ وسعيه لإصلاحه وعدم تكراره. (Scher&Darley, 1997,132)

- **فوائد الاعتذار :**

– حصول المخطئ بعد اعتذاره على رضا الله سبحانه وتعالى، والبعد عن العقوبة بسبب الإصرار على الخطأ.

– يذهب الاعتذار عن المعتذر القلق والتوتر، ويجلب إليه الراحة النفسية.

– يربي الاعتذار إلى الآخرين المخطئ تربية معنوية .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

– يقضي انتشار ثقافة الاعتذار بين أفراد المجتمع على القطيعة، ويزيد من أواصر المحبة والإخاء والتكاتف بينهم، لأن الاعتذار يبعد عن النفس الرغبة في الانتقام والتشفي.

– إقرار المخطئ بخطئه واعتذاره منه اعتراف ببشريته التي من صفاتها النقص والخطأ، أما بالنسبة للذي أخطئ في حقه، فإن الاعتذار إليه يعيد له الاحترام وينفي عن نفسه الشعور بالغضب والانتقام.

- **موانع الاعتذار**

الاعتذار أدب وخلق اجتماعي راق، وهو من أقوى الصفات التي تدل على تواضع الشخص وتسامحه، فضلاً عن أنه أسلوب يحسن صورة المعتذر عند الآخرين، ويبعد عنه سوء الظن حين يصدر منه الخطأ، كما ينبغي للذي أخطئ في حقه قبول العذر والعفو، وتلمس العذر لمن أخطأ بحقه، وذلك من خلال السيطرة على الأسباب التي تمنع كلا الطرفين من الوصول إلى الصلح، ومن أهمها:

اولا: البيئة :للبيئة بما تحمله من خلفيات ورواسب ثقافية واجتماعية ونفسية آثار جمة على اتجاهات وأنماط سلوك الفرد؛ وذلك من خلال آثار العادات والتقاليد والتطبيع الاجتماعي وطرق تنشئة الأطفال.

ثانيا":- الجهل : من أهم موانع انتشار ثقافة الاعتذار جهل أفراد المجتمع بمفهوم الاعتذار وقيمته في الإسلام، لأن بعضهم يرى أن في الاعتذار منقصة وتقليلاً من شأن الشخص المعتذر. وقد يفهم بعضهم أن الاعتذار يقتصر على مجرد اعتذار باللسان وكلمات تلقى بلا مبالاة ودون تجسيد فعلي لهذا المفهوم، وما يترتب عليه من إعادة الحقوق إلى أهلها، أو تعبير عن ود وتواصل وتصفية للقلوب من الأحقاد الدويش، ٢٠١٥، amsky.net/newsDetail.php?id=1085#_ftnreflwww.isl.

ثالثا":- الكبر:- إن الإنسان الذي يتخلق بالكبر ينظر إلى الاعتذار على أنه ضعف في الشخصية، لغة إنشائية تقييم الأشخاص وليست مبنية على نتائج بحثية وأنه سلوك لا ينتج عنه سوى إهدار الكرامة والهزيمة، وإنقاص للمكانة والقدر، وبسبب النظرة السلبية السائدة من قبل بعض أفراد المجتمع نحو ثقافة الاعتذار يرفض بعض الأشخاص حين يخطئ أن يعتذر، لأنه يعتقد أن الطرف الآخر يتصيد ضعفه؛ ولذلك فالأب غالباً - لا يعتذر لابنه حين يخطئ حتى لا تهتز مكانته داخل الأسرة، والمعلم لا يعتذر للطالب حتى لا تنتقص مكانته أمام الطلاب، والمدير لا يعتذر إلى الموظف لأن مركزه لا يسمح له بذلك. (مسلم، ٢٠٠٦ ، كتاب الآداب، باب جواز قوله لغير ابنه يابني (٢١٥١).

- **أساليب تنشئة الطفل على فضيلة الاعتذار :**

إن المتأمل في أساليب تنشئة الطفل في التربية الإسلامية يجدها تتسم بالشمول والتكامل؛ فبعض الأساليب تلامس الوجدان بصفته أسلوباً للترغيب . والترهيب، على حين . أن أسلوب القصة يلامس الجانب الانفعالي، وأسلوب الحوار يناقش الجانب العقلي، وهذا يتطلب من المربي ان يلم بجميع هذه الأساليب، ويكون على دراية بسمات الطفولة، و أن يتناسب مع شخصيته وبما يتطلبه الموقف الذي يكون فيه.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

1 - القدوة:- إن أسلوب القدوة يتطلب من المربي أن يتمثل الاستقامة في سلوكه، وأن فعل حتى يكون ذلك أبلغ أثراً و يترجم قوله إلى اتفاق بين علماء التربية. أثراً وأعمق انطباعا في النفس.

2-القصة:-تلعب القصة دوراً كبيراً في شد انتباه الطفل، ويقظته الفكرية والعقلية، وتحتل المركز الأول من بين الأساليب الفكرية المؤثرة في عقل الطفل؛ لما تحظى به من متعة ولذة (سويد، ٢٠٠١ (١١٠)

3-التربية بالحدث:-عرفت (اللهيبي) التربية بالحدث بأنها وقوع حدث مشاهد أو مسموع تثار حوله أمور، ومجريات فتصاحبه عبر ومواعظ، إما قبله أو بعده، فتؤثر في النفوس تأثيراً بالغاً وتبقى عالقة في الأذهان لمدة طويلة، وذلك لربط الموعظة بالحدث الحاصل.(2012, 75)

4- التربية باللعب :-تعرف التربية عن طريق اللعب بأنها ذلك النشاط الحر الذي يمارس لذاته، وهو ميل من أقوى الميول وأكثرها قيمة في التربية الاجتماعية والرياضية والخلقية فهو سلوك طبيعي وتلقائي صادر عن رغبة الشخص أو الجماعة. ففي الصغر يميل الطفل إلى اللعب الانفرادي وكلما تقدمت به السن زاد ميله إلى اللعب الجماعي. (شاكر، (٢٠١٢، (٤٥).

5 - التربية بالممارسة والتكرار:-تتميز التربية الإسلامية بأنها تربية عملية، تتعدى التنظير إلى التطبيق الفعلي، فتجعل القيم من خلال تكرار الممارسة واقعاً حياً يطبقه الفرد، وبذلك تجردها من الإطار النظري البحث ومخاطبة الفكر وحده، أو الوقوف عند التحليل والبراهين التي تثبت سمو الفكرة وصحتها، بل تطرح القيم والفضائل وتحولها إلى واقع ملموس.

- **نظريات الاعتذار :**

1- نظرية كولبرج

وكان اهتمام كولبرج بالحكم الخلقي وفيها حدد محكيات السلوك الاخلاقي التي استمدها من بياجيه للتعامل مع مواقف معضلة فرضية ذات طابع خلقي ،وفيها صراع بين الانصياع للقواعد القانونية الاجتماعية واوامر السلطة من ناحية وبين الحاجة البشرية لتحقيق رفاهية الافراد من ناحية اخرى وصاغ هذه المواقف المعضلة في صور قصصية .وقسم النمو الخلقي الى . القسم الاول ما قبل العرف والتقاليد ويشمل :

ا- مرحلة اخلاق الخضوع وفيها يتحدد الصواب في صورة تجنب الخروج من القواعد التي يسندها العقاب كما تسودها الطاعة لغرض الطاعة في حد ذاتها .

ب- مرحلة الاخلاق الفردية والانانية ، ويسودها الغرض وتبادل المصالح والصواب في هذه المرحلة هو ان يتبع الطفل القواعد التي تتفق مع اهتماماته المباشرة التي تشبع حاجته وميوله .

القسم الثاني سيادة العرف والتقاليد ويشمل :

ا- اخلاق التوقعات المتبادلة بين الافراد وتدل على العلاقات المتبادلة بين الافراد ومسايرة بعضهم بعض .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

ب- اخلاق النظم الاجتماعية والضمير ، في هذه المرحلة يدل الصواب على تنفيذ الواجبات الحقيقية التي يوافق الفرد على القيام بها والقوانين تكون موضع احترام الا في الحالات المتطرفة التي ينشأ فيها صراع مع الواجبات الاجتماعية الثابتة
القسم الثالث ما بعد العرف والتقاليد او قسم المبادئ الخلقية ويشمل :
ا- اخلاق التقاعد الاجتماعي ان هذه المرحلة تجمع بين اخلاق المنفعة وحقوق الفرد
ب- اخلاق المبادئ العامة حيث توجه الفرد نحو الالتزام بمبادئ اخلاقية يختارها وبعض ما في المجتمع من قوانين وعقود واتفاقيات يكون صحيحا في العادة
ثانيا":- نظرية (slocum) المفسرة لمفهوم الاعتذار
يعتبر من الباحثين النفسين والمهتمين بالسلوك العلاجي الذي يشير الى الافعال اللفظية التي تحاول تفسير السلوك الخاطئ وقد ركز على مفهوم الاعتذار ، اذ بين ان مفهوم الاعتذار له اثر كبير على المستوى العاطفي ، ويساعد على تقليل الغضب عند الافراد الذين تعرضوا للإساءة ، وايضا يساعد على تطوير وتنمية الاتجاه العاطفي تجاه الاخطاء، وقد وضح slocum ان هناك خلط بين مفهوم الاعذار والاعتذار، فان الاعتذار نفسة يتضمن اعترافا بالمسؤولية ويبرر أفعاله بعدد من الاعذار التي دفعته للقيام بالسلوك الخطأ . وضح slocum عدة تعريفات لمفهوم الاعتذار فيها هو اعتراف الفرد بمسؤوليته عند انتهاك الثقة ومن ثم اعتذاره عن مخالفه ، ايضا يبين ان مفهوم الاعتذار هو التعبير عن الحزن والاحراج الذي يقوم به الشخص المخطئ بالتعبير عن الندم مع التزامه المستمر من جانب الطرف المخطئ لتعديل سلوكه . والمفاهيم هذه النظرية هي :- الاعتراف -الندم -الجبر - القبول.

مناقشة النظريات

بعد اطلاع الباحثة على النظريات المفسرة لمتغير مهارة الاعتذار والتي اشار اليها العلماء كنظرية (slocum) الذي نظر الى الاعتذار بأنه سلوك لفظي وغير لفظي يحدث بعد الاساة ،و وضح (slocum) ان مفهوم الاعتذار ينطوي على عدة جوانب من شخصية الفرد وهي(الوجدان والتأكيد والفعل) وقد ربط عدد من المفاهيم الخاصة لمفهوم الاعتذار هي (الاعتراف - الندم -الجبر -القبول) .
اما ما شارت اليه نظرية (كولبرج) في تفسير مفهوم مهارة الاعتذار اذ كان اهتمام كولبرج بالحكم الخلقي وقسم النمو الخلقي الى ما قبل العرف والتقاليد ويشمل مرحلة اخلاق الخضوع ويسلك الطفل في هذه المرحلة خلقا تجنبا للعقاب وانصياعه للسلطة وتتسم هذه المرحلة من جوانب الاجتماعية بسيادة النظرة المتمركزة حول الذات . ويسود الطابع الجسمي على الافعال بدلا من ان تكون موجهة بالاهتمامات النفسية لدى الاخرين .اما مرحلة الاخلاق الفردية والانانية .
اما القسم الثاني سيادة العرف والتقاليد ويشمل (اخلاق التوقعات المتبادلة بين الافراد وتدل على العلاقات المتبادلة بين الافراد ومسايرة بعضهم بعض ، ب- اخلاق النظم الاجتماعية والضمير ، في هذه المرحلة يدل الصواب على تنفيذ الواجبات الحقيقية التي يوافق الفرد على القيام بها والقوانين تكون موضع احترام الا في الحالات

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

المتطرفة التي ينشأ فيها صراع مع الواجبات الاجتماعية الثابتة ويدرك الحق في هذه المرحلة على انه يسهم في تكوين المجتمع او المؤسسة او الجماعة).
القسم الثالث ما بعد العرف والتقاليد وتشمل (اخلاق التقاعد الاجتماعي - واخلاق المبادئ العامة حيث توجه الفرد نحو الالتزام بمبادئ اخلاقية يختارها)
وبعد عرض الباحثة لاهم الآراء التي توصلت اليها النظريات المفسرة للمتغير مهارة الاعتذار ، وجدت في كون الاعتماد عليها في تفسير نتائج البحث التي سوف يتوصل اليها عند تحليل اجابات افراد عينة الدراسة، فضلا عن ملاءمة تفسيرها النظري لفقرات اداة بحثها (مقياس مهارة الاعتذار) و من حيث انسجامها مع الفئة العمرية المختارة في البحث الحالي. اعتماداً على تبني نظرية التكاملية للنظريات المفسرة.

- **الدراسات السابقة :**

*- دراسة لينسن واخرون

لقد فحص لينسن وآخرون (Leunissn et al 2017) فحص مدى ارتباط بعض المتغيرات بسلوك الاعتذار وهي النرجسية والشعور بالذنب والتعاطف وتقدير الذات والاتزان الانفعالي (مقابل العصابية)، والانبساطية. وشتملت الدراسة الأساسية على أربع دراسات فرعية وأجريت على عينات مستقلة من الذكور والإناث، بلغ إجمالي عددهم في الدراسات لأربع 860 مشارك، تراوحت أعمارهم ما بين 18-96 سنة، ومن أهم النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة وجود ارتباط سلبي بين النرجسية والاعتذار، كما تبين وجود ارتباط موجب بين الاعتذار وكل من الشعور بالذنب، والتعاطف، والاتزان الانفعالي، والانبساطية ، ولم تكشف النتائج عن وجود ارتباط دالّ بين الاعتذار وتقدير الذات. كما كشفت النتائج أن العصابية والانبساطية لم تنبئا بالاعتذار، في حين تنبأ الشعور بالذنب وكذلك تقدير الذات بزيادة الاعتذار.

*- -دراسة دانلوب واخرين

مما أعدت دراسة دانلوب وآخرين(Schumann 2014) إلى الكشف عن علاقة عوامل الشخصية بالميل إلى الاعتذار على عينتين إحداهما تكونت من 154 مشاركاً من الذكور والاناث متوسط إعمارهم 31،6 سنة، بانحراف معيار 13،6 سنة، طُبق عليهم، عبر الانترنيتن استخبار الميل إلى الاعتذار (للصديق، والزوج، والقريب، والزميل)، وبطارية الشخصية (HEXCO) المتضمنة ستة عوامل الأمانة ، والانفعالية ، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والافتتاحية . أما العينة الأخرى فتضمنت 200 طالب من طلاب الجامعة طُبق عليهم مقايس الشعور بالخزي، ومقياس الشعور بالذنب بالإضافة إلى مقياس الشخصية والاعتذار. ومن نتائج هذه الدراسة عدم وجود ارتباط دالّ بين الانبساطية والميل إلى الاعتذار. كما تبين ارتباط الاعتذار ايجابيا بالشعور بالذنب. كذلك كشفت نتائج تحليل الانحدار في هذه الدراسة أن الدرجة الكلية لكل من الانبساطية والعصابية تنبأت بالاعتذار، ولم تنبئ المظاهر النوعية للعصابية بالاعتذار. كما تنبأ كل من الشعور بالذنب بالخزي بالاعتذار.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

*--دراسة شاماني
كما أجرى شاماني (Chamami 2014) دراسة هدفت الى بحث الفروق بين الذكور والإناث في سلوك الاعتذار من خلال ملاحظة (500) تفاعل من التفاعلات التي تضمنت اعتذاراً فيما بين الازواج والأصدقاء والغرباء في مواقف الحياة اليومية. واستغرقت فترة الملاحظة عاماً واحداً مع علم المبحوثين بأنهم تحت الملاحظة، واستعان الباحث باثنين من الملاحظين لمعاونته في تدوين وتسجيل الاعتذارات. وكشف تحليل نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في معدل الاعتذار، كمل تبين أن الذكور أكثر اعتذاراً للذكور الغرباء، في حين تتبادل الإناث أكثر الاعتذارات مع الإناث من الصديقات. كما تبين انه في حالة التفاعل مع ذوي المكانة الاعلى فإن الذكور والإناث يعتذرون اكثر للذكور، وتعتذر الإناث للذكور ذوي المكانة الاجتماعية الاعلى أكثر من الذكور، في حين يعتذر الذكور والإناث للأشخاص ذوي المكانة الاقل من الإناث.
*-دراسة ليفنسن وكريمر(Levnisseng Cremer ,2012)
هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى استعداد الجناة للاعتذار، ومدى رغبة الضحية في الحصول على اعتذار الجاني، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على مائتين واثنين من الطلاب والطالبات، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقسموا إلى: جان ومجني عليه، وطلب من الجنات ان يكتبوا من سيرتهم الذاتية خطأ ما قاموا به سواء كان بقصد أو بدون قصد، والأثر الذي ترتب عليه من شعور بالظلم أو الغضب، وطلب من المشاركين كتابة مقالة قصيرة يصفون فيها مشاعرهم.
وأفادت نتائج الدراسة ان الجناة اذا ارتكبوا خطأ غير متعمد منهم تكون الرغبة في الاعتذار لديهم أكثر من رغبة الضحايا في الحصول على الاعتذار، في حين تقل رغبة الجاني عن الاعتذار اذا كان خطؤه مقصوداً، وتكون رغبة المجنى عليه في الحصول على الاعتذار من قبل الجاني ثابتة سواء كان خطأً مقصوداً أو غير مقصود، كما توصلت الدراسة إلى ما للغضب من دور كبير من التأثير في رغبة الضحية في الحصول على الاعتذار، وعلى عدم رغبة الجاني في عدم الاعتذار.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

1 من خلا البحث في أدبيات الموضوع، ومراجعة الدراسات السابقة، تبين للباحثة ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الاعتذار لدى الاطفال سواء كان من منطلق تربوي عام أو من منطلق المنظور التربوي الاسلامي، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .
2 استفادت الباحثة من الدراسات السابقة عدة جوانب أهمها: تحديد المشكلة، ووضع الاسئلة البحثية، واقتباس بعض المصطلحات، وتغذية الإطار النظري للبحث.

منهجية البحث وإجراءاته

(منهج البحث -مجتمع البحث -عينة البحث -أداة البحث -الوسائل الاحصائية)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

يتناول هذا الفصل عرضاً لطبيعة مجتمع الدراسة وعينتها ومنهجيتها التي تتضمن بناء اداة البحث والتي استخدمتها الباحثة في جمع بياناتها وكما ياتي:-

1. مجتمع الدراسة : -

يتكون مجتمع الدراسة من جميع اطفال الرياض الحكومية بمحافظة ديالى ، ولتحديد ذلك العدد قامت الباحثة بزيارة قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية ديالى ملحق (1) فوجدت ان عدد الرياض يبلغ (34) روضة وعدد الاطفال في صف الروضة (2806)و الصف التمهيدي (3030) طفل .

2. تحديد عينة الدراسة:-

تم تحديد مجتمع الاطفال البالغ عددهم (5836) طفلا من (الذكور – الاناث) للعام الدراسي (2004-2005) ، كما أشار الى ذلك قسم الإحصاء التربوي في المديرية العامة لتربية ديالى ، بعد ان تم تحديد أعداد الاطفال قامت الباحثة بتطبيق اختبار (الاعتذار) للكشف عن مفهوم الاعتذار ، اذ بلغت عينة الدراسة (300) طفل وطفلة ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين عينة الأطفال الأساسية واعدادهم

ت	اسم الروضة	الموقع	الشعب	عدد الأطفال
1	روضة أطفال القداح	بعقوبة المركز	1	15
2	روضة أطفال الرحيق	بعقوبة المركز	2	30
3	روضة أطفال الشجرة المباركة	بعقوبة المركز	2	30
4	روضة أطفال الرغد	بعقوبة/الاسكان الصناعي	3	45
5	روضة أطفال الأريج	التحرير	2	30
6	روضة أطفال بهرز	بهرز حي السلام	2	30
7	روضة أطفال النرجس	الخالص /حي العامري	2	30
8	روضة أطفال النشئ الجديد	الخالص	2	30
9	روضة أطفال المهج	المقدادية / الوجيهية	2	30
10	روضة أطفال العلا	الخالص	2	30
المجموع			20	300

3. اداة البحث:-

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء اداة الاعتذار وهي :

-اختبار مفهوم الاعتذار لطفل الروضة وفيما يأتي تفصيل لذلك :-

1- جمع الفقرات : نظرا لعدم وجود اداة لقياس مفهوم الاعتذار لهذه الفئة العمرية ، لهذا بنت الباحثة الاختبار على وفق الخطوات الاتية :

*-اعتمدت نظرية التكاملية التي تناولت مفهوم الاعتذار .

*-جرى صياغة الفقرات استنادا الى (النظرية التكاملية) بصورتها الاولية وعددها (14) فقرة وذلك في ضوء التعريف النظري لمفهوم الاعتذار والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الاعتذار والاطلاع على خصائص ومعاير نمو طفل الروضة وبعض مقايس الطفولة المبكرة للإفادة من الافكار الموجودة ، ووضع بديلين لكل

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

فقرة (1- لا يهتم ولا يبالي بما فعل =0) ، (يعتذر من صديقه ويساعده على بناء شكل جديد = 1) .

2 – الصدق : يقصد بالصدق بشكل عام بأنه قياس الاداة لما صممت لقياسه (الشايب،2009: 499) . وقد قامت الباحثة لحساب صدق اداة القياس بما يأتي :

أ – الصدق الظاهري : وقد جرى التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار بصورة الاولية ، ملحق (...) ، على المجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحية فقرات اختبار مفهوم الاعتذار وكان عددهم (15) خبيرا في مجال رياض الاطفال والتربية وعلم النفس والقياس والتقويم، ملحق (2)

وقد اسفرت ملاحظات الاختبار على بقاء جميع فقرات الاختبار ، لأنها حصلت على نسبة اتفاق (100%)

جـ. التحليل الاحصائي للفقرات :-

1. استخراج القوة التمييزية للفقرات :-

يعني قدرة الفقرة على التمييز بين افراد العينة دليلاً على صدقها ، بمعنى ان الفقرة الصادقة في قياس الشئ المراد قياسه دليل قوة تمييزها بين الافراد (ابراهيم ،1999، ص133).

ولغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد بناء المقياس بشكله النهائي ، وضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية ، لان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Ghisell, 1981, P: 434) .

نعني بتمييز الفقرات قدرتها على ان تميز بين الافراد الحاصلين على درجات عالية ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها الاختبار بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر واخرون ،1999، ص129) ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (300) طفل وطفلة موزعين على (10) رياض .وبعد انجاز فحص الاطفال من قبل الباحثة على وفق فقرات الاداة ، تم جمعها وتصحيحها من قبل الباحثة للحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب ، وعلى وفق الخطوات الاتية:-

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة الدراسة
2. ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .
3. تعيين (27%) من المجموعة العليا وهم مجموعة الاطفال الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار ، و (27%) من المجموعة الدنيا وهم المجموعة الذين حصلوا على اوطأ الدرجات في الاختبار ، وتعد هذه النسبة افضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا.

وذلك لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار وفق صورة منحنى التوزيع ، اشتملت المجموعة العليا والدنيا في الاختبار على (162) مفحوصاً من الاطفال الموزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان نصيب كل مجموعة (81) مفحوصاً .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

احتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد حددت الباحثة المدى الذي تعد به الفقرة جيدة وذات قدرة على التمييز عندما تكون قوتها التمييزية (0.25-0.33) فأعلى ، لهذا من الافضل الا تحدد هذه النسبة بشكل حاسم أي ان النسبة تتراوح بين (25-33%) وافية بالغرض بصورة مقبولة (Anastasi, 1976, P: 209) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

يوضح القوة التمييزية لفقرات الاختبار (معاملات التمييز)

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة التمييز
1	79	40	0.48
2	75	31	0.54
3	78	45	0.41
4	77	34	0.53
5	80	38	0.51
6	81	47	0.41
7	81	48	0.41
8	80	22	0.71
9	81	43	0.46
10	80	42	0.46
11	79	39	0.49
12	80	34	0.56
13	78	46	0.39
14	78	41	0.45

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في الاختبار بالدرجة الكلية له ، ويعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار (العيسوي ، 1985 : 95) ، واشارت (انستازي anstasi) الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وبدلالة احصائية يعد مؤشر لصدق بناء الاختبار، واستعملت الباحثة (معامل ارتباط بوينت باي سيريل) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ، واستعملت عينة التحليل نفسها البالغة (300) طفل وطفلة من اطفال الروضة ، واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

جدول (3)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مفهوم الاعتذار

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,85	8	0,89
2	0,83	9	0,78
3	0,88	10	0,85
4	0,83	11	0,78
5	0,80	12	0,86
6	0,79	13	0,79
7	0,80	14	0,80

- الثبات : يعرف الثبات احصائيا بأنه التباين الحقيقي الى التباين الكلي ، بمعنى كم من التباين الكلي في العلاقات يمكن ان يكون تباينا حقيقيا (عودة ، 1993 : 339) ، ويعبر عن الثبات بصورة كمية يطلق عليها معامل الثبات (reliability) ، الذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد صحيح (coefficient) ، وكلما ازدادت قيمة ثبات الاختبار دل ذلك على ان الاختبار يتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح (الشايب ، 2009 : 102) ، ولإيجاد ثبات اختبار مفهوم الاعتذار جرى اتباع الاساليب الاتية :

أ- طريقة اعادة الاختبار : يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين ، ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين نفسهم بعد مدة زمنية محدده ، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين ، فاذا كان معامل الارتباط عاليا امكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات واخرون ، 1996 : 155) . ويسمى معامل الارتباط بهذه الطريقة معامل الاستقرار(Stability Coefficient) (عودة ومكاوي، 1992 : 195) ، ولإيجاد ثبات اختبار مفهوم الاعتذار بطريقة اعادة الاختبار ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونه من (30) طفل وطفلة من رياض الاطفال جرى اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، جرى اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وقد استعمل معامل ارتباط(بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني ، اذ بلغ معامل الثبات (89%) يعد مؤشر جيد لاختبار الثبات (دوران ، 1985: 133) .

ب - حساب قيمة كيودر ريتشاردسون (20) : تقوم هذه الطريقة على تقدير الاتساق الداخلي من خلال الكشف عن اتساق الافراد من فقرة الى اخرى وعلى المقياس كاملا (الشايب ، 2009، 109-110) بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة كيودر – ريتشاردسون (84,00) .

الصورة النهائية لأداة البحث : يكون الاختبار بصورته النهائية من (14) فقرة ، وضم الاختبار بديلين هما اذا يقوم الطفل بالاعتذار خلال (5) دقائق ، او لا يقوم بالاعتذار خلال (5) دقائق ، وبأوزان هي (0 ، 1) ، وبذلك تكون اعلى درجات

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

الاختبار (14) ، واقل درجة (0) ، وبوسط فرضي (7) . وبعد التثبت من الاختبار بصدق وثبات جيدين ، تعد الاداة جاهزة للتطبيق .

- الخصائص الوصفية للاختبار :

جدول (4) الخصائص الوصفية لاختبار مفهوم الاعتذار

البيانات	القيمة
الوسط Mean	7.9565
الوسيط Median	7.0000
المنوال Mode	14.00
الانحراف المعياري Std-Deviation	4.40501
التباين Variance	19.404
الالتواء Skewness	-.036-
التفرطح Kurtosis	-1.274-
اقل قيمة Minimum	0
اعلى قيمة Maximum	14
العينة	300

وقام الباحثان بتمثيل توزيع درجات افراد عينة البحث على اختبار مفهوم الاعتذار بيانيا والشكل (1) يوضح ذلك

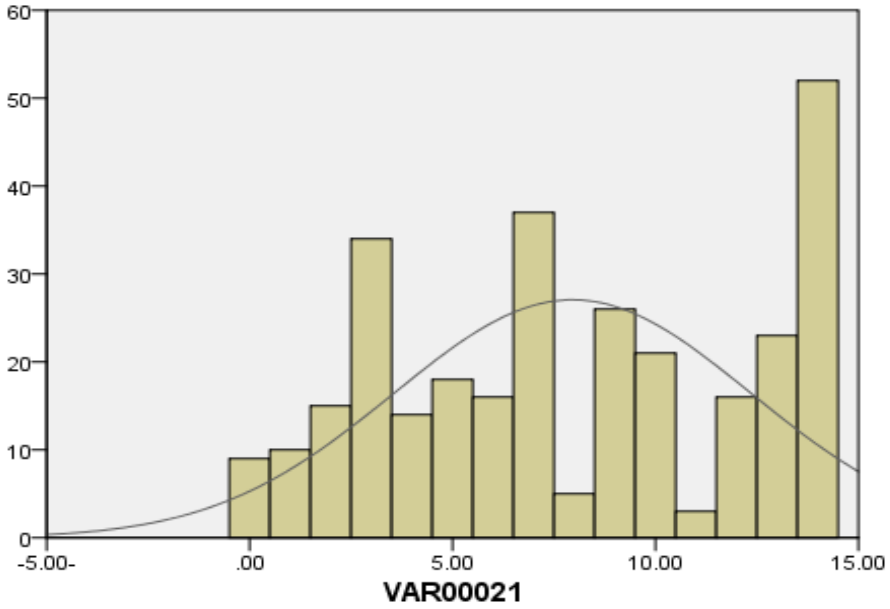

شكل (1)
توزيع درجات افراد العينة على اختبار مفهوم الاعتذار

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

- الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

*-استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (T-test) لحساب القوة التميزية والتحقق من صحة الفرضية الاولى والرابعة .

*-استعمال (معامل ارتباط بيرسون) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ، واستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

*-استعمال (معامل الفاكرونباخ) لاستخراج ثبات الاختبار .

*-استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين للتحقق من الهدف الثاني

*-استعمال معادلة (فاي) لاستخراج تميز الفقرات .

*-استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي (Spss) في معالجة البيانات احصائيا بالحاسبة الالكترونية

عرض النتائج ومناقشته

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق اهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الاول، وستفسر تلك النتائج وتناقش في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي نصه:

يهدف البحث الى التعرف على :

1- ما مستوى مفهوم الاعتذار لدى اطفال الروضة؟

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق اختبار مفهوم الاعتذار على عينة البحث التطبيقية البالغة(300) ان متوسط درجات الاعتذار لدى اطفال الروضة المشمولين بالبحث هو (12,98) بانحراف معياري مقداره (1,47) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (7). يلاحظ انه اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه غير دال احصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (299) ، وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مفهوم الاعتذار والمتوسط الفرضي للعينة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	12,98	1,47	7	7.05	1,96	0.05

مما يشير إلى ان عينة البحث من اطفال الرياض لديهم مفهوم للاعتذار وتفسر الباحثة ذلك برغبة الاسرة من جعل الطفل يفهم الاعتذار لان ذلك يساعده على النمو بشكل صحي وسليم، ويجعله شخصًا واثقًا من نفسه وقادرًا على بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، وتتميز تربيتنا بالطابع الاسلامي حيث تتميز بأنها تربية عملية، تتعدى التنظير إلى التطبيق الفعلي، فتجعل القيم من خلال تكرار الممارسة واقعاً حياً

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

يطبقه الفرد، وبذلك تجردها من الإطار النظري البحث ومخاطبة الفكر وحده، أو الوقوف عند التحليل والبراهين التي تثبت سمو الفكرة وصحتها، بل تطرح القيم والفضائل وتحولها إلى واقع ملموس.

10- تعرف على الفروق في مفهوم للاعتذار اطفال الروضة بحسب متغير جنس الطفال (ذكور – اناث) لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجة متوسطي مفهوم الاعتذار (للذكور والاناث)حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.960 عند درجة حرية 298 ومستوى دلالة 0.05. مما يشير إلى انه هناك فروق في مفهوم الاعتذار يعود لصالح الذكور والجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات مفهوم الاعتذار لأطفال الروضة على وفق متغير جنس الطفل.

عدد أفراد العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	ذكور(150)	12,93	2,3	13,81	1,96	0,05
	اناث (150)	13,03	2,1			

تفسير هذه النتيجة بسبب اساليب التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة التي تركز على الاخلاق لدى الذكور والرجولة ويبدو ان خوف الاسر على الذكور من تفاعلهم خارج البيت وهو اكثر من تفاعل الاناث ,وربما بسبب انتشار الخوف بين العوائل على اطفالها الذكور من الوقوع في مشاجرات تؤدي الى مشكلات اكبر يؤكد الوالدين على مفهوم الاعتذار لدى الذكور كوسيلة لتجنب هذه المشكلات مقارنة بالأطفال الاناث تكون تنشئتهن اكثر اهتماما وعند مقارنة المتوسط الحسابي للإناث أعلى من الذكور وهذا يدل أن الإناث لديهم مفهوم الاعتذار أكثر من الذكور

الاستنتاجات

1- عينة البحث من اطفال الرياض لديهم مفهوم للاعتذار .

2-الاناث لديهم مفهوم اعتذار اكثر مما هو لدى الذكور.

التوصيات:

استناداً إلى ما تحقق من نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1-على الأسرة غرس فضيلة الاعتذار لدى الطفل عند الخطأ بحق الآخرين بإيجاد قدوة ومثل أعلى للطفل من قبل الوالدين وكل أفراد الأسرة، وذلك بالتعامل بتلك الفضيلة فيما بينهم، ومبادرتهم بالاعتذار عند خطئهم بحق الطفل.

2-على المربين أن يثقفوا أنفسهم تربوياً، ويتعلموا الأساليب التربوية المختلفة والمهارات اللازمة لغرس الفضائل والقيم الإسلامية التي تتناسب مع الأطفال. باختلاف شخصياتهم وأعمارهم، وتتناسب مع اختلاف المواقف.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

3- على المعلمين والإدارات المدرسية أن نفعل جميع الأساليب التربوية المناسبة لغرس فضيلة الاعتذار لدى الطلاب، بأن يكونوا قدوة في أنفسهم، وكذلك من خلال أسلوب القصة بالمشاركة في الأنشطة المدرسية من خلال كتابة أفضل قصة تدور أحداثها حول الاعتذار بحق الآخرين، وبملاحظة تصرفات الطلاب داخل المدرسة، وبأسلوبي الترغيب والترهيب من طريق الأنشطة الصفية وغير الصفية.

على إدارة تطوير المناهج والتخطيط التربوي أن تدرج فضيلة الاعتذار ضمن المناهج الدراسية بما يوضح مكانة تلك الفضيلة في المصادر الإسلامية، وفضلها، وفوائدها، وأساليبها.

المقترحات

1- إجراء دراسة تتناول مفهوم الاعتذار وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (المستوى الاقتصادي والثقافي أو الاجتماعي للأسرة).

2- إجراء دراسة تتناول مفهوم الاعتذار في مراحل عمرية أخرى (ابتدائي - ثانوي).

3- إجراء دراسة تتناول مفهوم الاعتذار بين رياض الاطفال الحكومية والاهلية .

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. ابن منظور (ت 711 ه) :*لسان العرب نشرة ادب الحوزة* ، قم ، ايران ، 1405ه

2. ابو جادو ، صالح محمد علي (2000) ، علم النفس التربوي ، دار المسره للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان

3. الجريبة ، ليلى بنت عبد الرحمن .(2004) *كيف تربي ولدك*(islam house .com) تم استرجاعه في تاريخ 2015/11/14 .

4. الحلوة ، طرفة ابراهيم(2016) مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد (168)الجزء الاول ابريل .

5. الحموي ،ياقوت (1993) . *معجم الادباء (ارشاد الاديب الى معرفة الاديب)* ت : احسان عباس مج البيروت : دار الغرب الاسلامي

1. شاكر ، بشرى . (2012) . *اللعب مع الطفل ابلغ وسائل التربية* . مجلة الوعي الاسلامي ، ع 558. الكويت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية 280

6. سويد ، محمد نور عبد الحفيظ . (2001) . *منهج التربية النبوية للطفل مكة المكرمة* : دار طيبة .

7. الشيخلي ، خال خليل (2009) ، *سيكولوجية الطفولة والمراهقة* ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة . .

8. القائمي ، علي .(1995) . *التربية الدينية والاخلاقية للأطفال* . البحرين : منكبة الفخراو ي.

9. قناوي، هدى (1993) ، *الطف ورياض الاطفال* ، ط1 ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

10. عبد الرزاق محمد (د .ت) *مرحلة الطفولة* تم الاسترجاع في تاريخ 10 يناير 2016 (http : \\ www .acofps.comivb \ showthread.php?=16477,.2016
11. وزارة التربية (1994) ، *نظم رياض الاطفال* ، المديرية العامة لرياض الاطفال ، وزارة التربية بغداد .
12. هادي، عبير حاتم، وخضر، الطاف ياسين. جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال. (2022). *التفرد الجمعي والفردي لأطفال رياض الأطفال*. مجلة علم النفس الإيجابي التربوي، 6(10). استرجع من: http://journalppw.com
13. نجم، نور أنور. (2025). *ايكولوجيا الجامعة وأثرها في بناء شخصية الطفل العراقي* (بحث أنثروبولوجي ميداني – روضة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد). مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، 36(2).
14. الحديثي، إحسان عمر. (2024). *تنمية الطفولة المبكرة في العراق*: التحديات والسياسات المستقبلية. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 35(4).
15. حسن، شيرين رعد، وسجلاء آفاق. (2025). *القمع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الأطفال*. مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد، 22(85)

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources

The Holy Qur'an.
1. Abdul-Razzaq, M. (n.d.). *The stage of childhood*. Retrieved January 10, 2016, from http://www.acofps.com/ivb/showthread.php?=16477
2. Abu Jadu, S. M. A. (2000). *Educational psychology*. Amman: Al-Masirah Publishing, Distribution, and Printing.
3. Al-Hamawi, Y. (1993). *Mu'jam al-Udaba' (Irshad al-Adib ila Ma'rifat al-Adib)* (I. Abbas, Ed.). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
4. *Al-Helwah*, T. I. (2016). Journal of the College of Education, Al-Azhar University, (168), Part 1, April.
5. Al-Juraybah, L. A. (2004). *How to raise your child. Retrieved* November 14, 2015, from islamhouse.com
6. Al-Qa'imi, A. (1995). *Religious and moral education for children*. Bahrain: Fakhravi Library.
7. Al-Shaykhli, K. K. (2009). *Childhood and adolescence psychology* (1st ed.). Al Ain, UAE: University Book House.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.4.13

8. DeWall, C. N., et al. (2010). *Acetaminophen reduces social pain*: Behavioral and neural evidence. Psychological Science, 21(7).
9. Franc, M. (2014). *Facial features and the effectiveness of apology* (Master's thesis, Singapore Management University).
10. Goei, R., Roberto, A., Meyer, G., & Carlyle, K. (2007). *The effects of furor and apology on compliance*. Communication Research, 34(6), 575–595.
11. Good, D. (2000). *Strategies to measure effectiveness*. Journal of Educational Research, 67(9), 22.
12. Ibn Manzur. (1405 AH). Lisan al-Arab (E. Adab al-Hawza Ed.). Qom, Iran.
13. Kitao, S., & Kitao, K. (2013). *Apologies, apology strategies, and apology forms for non-apologies in spoken corpus*. Journal of Culture and Information Science, 8(2), 1–13.
14. Hadi, Abeer Hatem, and Dr. Altaf Yassin Khader, University of Baghdad / Faculty of Education for Women / Kindergarten Department, *The Collective And Individual Uniqueness Of The Children Of Kindergarten. Journal of Positive School Psychology*, http://journalppw.com 2022, Vol. 6, No. 10,
15. Najm, N. A. (2025). *University ecology and its impact on building the personality of the Iraqi child* (An anthropological field study – Kindergarten of the College of Education for Women, University of Baghdad). Journal of the College of Education for Women, University of Baghdad, 36(2).
16. Al-Hadithi, I. O. (2024). *Early childhood development in Iraq: Challenges and future policies. Journal of the College of Education for Women*, University of Baghdad, 35(4).
17. Hassan, S. R., & Sajlaa, A. (2025). *Emotional suppression and its relationship with some variables among kindergarten teachers*. Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, 22(85).